

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

أ.د. م. أميرة جابر هاشم
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

الست رقية عامر مالك
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

أ.د.

جامعة الكوفة -

جامعة

م. أميرة جابر هاشم

كلية التربية للبنات

الست رقية عامر مالك

الكوفة - كلية التربية للبنات

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

الملخص:

وكل هذه الجوانب تؤثر على مخرجات التعلم في العملية التعليمية ، إذ تؤثر على المجتمع سلباً أم إيجاباً ، يعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية ، فالإتجاهات من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في الوقت ذاته من أهم محددات السلوك ودوافعه (احمد ، ١٩٨٨ : ٧٢) ، ولاشك من أهم وظائف عملية التنشئة والتربية تكوين اتجاهات سوية إلى الأفراد أو تعديل اتجاهات غير مرغوبة لديهم ، إن الاتجاهات التي يكونها الشباب تشكل الغاية لفهم التغيير في الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية التربوية (محمد ، ١٩٩٦ : ١٦٣) ، ومن القضايا التربوية في الحياة الجامعية هو مدى التزام الطلبة بارتداء الزي الموحد ، وإن قضية الزي الموحد وتطبيقها أثار جدلاً بين الطلبة والأساتذة والجامعة .

إن شيوع الصفات والمستويات الوائنة والمحايدة للاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد في أوساط الطلبة يتعارض مع مسيرة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إن الجامعة كمؤسسة تعليمية ليست مجرد مؤسسة تقوم بتخريج الطلبة ، وإنما تهيئة كوادر تحتل مواقع علمية في المجتمع ، وعلى هذه الكوادر تعقد الأمة آمالها وطموحها بوصفهم أداة المستقبل ، لاسيما يمر قطرنا بمرحلة استثنائية تتطلب تكثيف الجهود في تطبيق النظام في الجامعة ، وفي عدم الالتزام بتطبيق ارتداء الزي الموحد في الجامعات قد يؤثر سلباً على الطالب وأسرته والجامعة ثم المجتمع من جانب ، ومن جانب آخر يتنافى مع المبادئ الإسلام التي تدعو إلى حشمة ووقار المرأة ، كون المرأة تحتل الدور الحيوي في المجتمع وتنميته ، والباحثان كونهما يعيشان الواقع الجامعي ، فتلمستا هناك اتجاهات مختلفة للطالبات نحو ارتداء الزي الموحد ما بين المؤيد والمحايد والمعارض ، لذا من الأهمية الحيوية الكشف عن مستوى الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بالأساليب العلمية ، ثم تلمس أساليب ووسائل وقائية لتغيير اتجاهها إيجابياً نحو ارتداءه لدى طالبات جامعة الكوفة .

استهدف البحث الكشف عن مستوى الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة في محافظة النجف الاشراف للعيينة ككل ، ووفق متغيري الصف الدراسي والتخصص الدراسي ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصفين (الأول - الرابع) للتخصص العلمي (الهندسة) والإنساني (الأداب) وللدوام الصباحي ، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، تم اختيارهن بالعشوائية الطبقية ، ولتحقيق أهداف البحث ، تم بناء مقياس للاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ، بعد استخراج الصدق بأنواعه [الصدق الظاهري ، والصدق البناء من خلال الصدق التمييزي والاتساق الداخلي للفقرات] والثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس ككل ووفق مكوناته ، وكشفت النتائج إلى انخفاض مستوى الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد دون المتوسط ، وهذا يعني إن اتجاهات الطالبات نحو ارتداء الزي الموحد سلبية ، وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغير الصف الدراسي (لصالح الصف الدراسي الأول) ومتغير التخصص الدراسي (لصالح التخصص العلمي). وفي ضوء نتائج البحث تقدمت الباحثتان بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

أولاً: مشكلة البحث :

نتيجة ما أفرزته العولمة من تحديات أدت إلى تغيرات وسلسة من التناقضات في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، وما مر به قطرنا من ظروف صعبة منذ الثمانينات من القرن العشرين وحتى الآن ، أدت إلى انعكاسات و تغيرات نفسية واجتماعية ، وهذه التغيرات أطالت طلبة الجامعة باعتبارهم جزء من هذا المجتمع ، مما أثرت على سلوكياتهم ، وإحدى جوانب هذا السلوك الجانب الانفعالي ، الذي يتمثل بالميول والاتجاهات ، التي تؤثر في سلوك الطالب ودافعيته وتحصيله ، فضلاً عن الجانب المعرفي ،

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤالين التاليين :

١- هل تتباين اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد؟

المستقبل ، التي تعد قوة اقتصادية وطاقته الأساسية في التقدم الحضاري .

٤- يعد البحث الحالي مرجعا يفيد الباحثين ، بما يوفر لهم من أداة لقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ، وبذلك يشكل خطوة تسهل خطواتهم لإجراء أبحاث لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية .

٥- تزويد القائمين والمهتمين على أمر جامعة الكوفة بمستوى اتجاه الطالبات نحو ارتداء الزي الموحد من ثم وضع الأساليب والتدابير المناسبة لذلك .

أهمية البحث :

أولا : الأهمية العلمية :

١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله الباحثتان وهو اتجاه طالبات الجامعة نحو ارتداء الزي الموحد لما له من أهمية للطالب والمسيرة التعليمية.

٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في الجامعات العراقية على حد علم الباحثتان مما قد يساعد على إعطاء صورة واضحة عن اتجاه الطالبات نحو الزي الموحد .

٣- إن التعرف على طبيعة الاتجاهات يجب إن تتم قبل إن يتم اقتراح طريقة أو إستراتيجية لتغيير الاتجاهات نحو ارتداء الزي الموحد .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١- أهمية الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بوصفه من المهام الرئيسية التي تسعى الوزارة إلى تطبيقها من جهة ، ولكون الالتزام بالزي الموحد يترك آثار إيجابية على الطالبة والأسرة والجامعة والمجتمع من جهة أخرى .

٢- يتحدد بفئة عمرية متمثلة بالشباب الذين هم عماد مستقبل هذه الأمة ، وشباب الجامعة بالذات ليسوا كسائر الشباب فهم يمثلون الصفوة المختارة التي سيقع عليها عبء التطوير والقيادة والريادة .

٣- الاهتمام بالمرأة التي تحتل النصف الثاني من الطاقة البشرية للمجتمع ، وأمها لأطفال

- يهدف البحث الحالي إلى:

أولاً: قياس اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد ، من خلال اختبار الفرضية التالية : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد"

ثانياً: معرفة الفرق في درجة الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - أنساني) ، من خلال اختبار الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي وبين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد"

ثالثاً: معرفة الفرق في درجة الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الرابع) ، من خلال اختبار الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات ذوات الصف الدراسي الأول ومتوسط درجات الطالبات ذوات الصف الدراسي الرابع على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد"

حدود البحث :

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

التوجيه النظري الأول : يتمثل في التعامل مع كل مكون من هذه المكونات الثلاثة للاتجاه (إدراكي ووجداني وسلوكي) ، وبشكل منفصل ومختلف تماما ، وفي ضوء ذلك هناك ثلاث فئات مع التعريفات نعرضها على النحو الآتي :

الفئة الأولى : ركز أصحابها بشكل أساس على التعامل مع مفهوم الاتجاه من خلال المكون الإدراكي (Cognitive) إي بوصفه مجموعة من المعتقدات والمعارف والأفكار ، ومن هذه التعاريف :

- تعريف روكيتش (1972، Rockeach) :

" تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع ، أو موقف معين ، يؤدي بصاحبه إلى الاستجابة بشكل تفضيلي "

- تعريف ماركس (1976، Marx) :

" فئة من المعتقدات والقيم المنظمة إزاء الناس والأشياء والموضوعات "

ويؤخذ عن هذه الفئة من التعاريف أنها لا تميز بين الاتجاه والمعتقد ، كذلك ثمة خلط بين الاتجاه والقيم فالمعتقد قد يقتصر على البعد العقلاني دون البعد الوجداني الذي يعد بمثابة المكون الأساسي في بناء الاتجاه (المعايطة ، ٢٠٠٠ : ٦٥)

الفئة الثانية : وقد عرف أصحاب هذه الفئة الاتجاهات في ضوء المكون الوجداني ، فالإتجاه من وجهة نظرهم هو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو الموضوع ، ومن هذه التعاريف :

١- تعريف (١٩٧٢ جابر) " نزعة انفعالية تنظم خلال الخبرة للاستجابة إيجابا أو سلبا نحو موضوعا "

٢- تعريف ميلر (1986، miller) :

" نزعة انفعالية محددة بالموافقة أو المعارضة للموضوع النفسي ، معبر عنها بالحب والكراهية تجاه موضوع ما "

يتحدد البحث الحالي بطالبات الكليات العلمية والإنسانية للصفين الدراسيين (الأول ، الرابع) في جامعة الكوفة في محافظة النجف الأشرف ، وللدوام الصباحي للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات :

أولا: مفهوم الاتجاه :

التعريف النظري للاتجاه: " الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو ارتداء الزي الموحد ، التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات سابقة عن هذا الموضوع ، وقد تؤدي هذه الحالة بالفرد إلى القيام ببعض الاستجابات (اللفظية والعملية)".

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الزي الموحد : الأداء على المقياس المعد لإغراض البحث الحالي ، والذي تعكسه الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة تقدر لإجابتها على فقرات المقياس .

ثانيا : مفهوم الزي

مفهوم الزي لغويا : " اللباس والهيئة " (المصري ، ٢٠٠٥ : ٨٥)

تعريف الباحثتان للزي : هو الملابس الذي ترتديه الطالبة أثناء الدوام الرسمي والمقرر لها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

النظري والدراسات السابقة :

أولا : الإطار النظري :

لم يحظ مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي بدرجة الشيوخ واختلاف الرؤى والتصورات كما حظا مفهوم الاتجاه ، حتى إن فيشباين واجزين (Fishbein & Ajzen)، قد وجد (٥٠٠) تعريف إجرائي للاتجاه ، ونظرا لأن السياق الحالي لا يسمح باستعراض التعريفات المختلفة التي قدمها الباحثون لمفهوم الاتجاه ، لذا سوف يتم عرض التوجهات النظرية التي تناولت هذا المفهوم وعلى النحو الآتي :

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

يتبين من التعريفين السابقين إن تعريفات الاتجاه اختلفت حسب توجهاتها النظرية ، وان التوجه الثاني المتمثل بالتعامل مع الاتجاه على أنه نسق أو ينظم سيشمل المكونات الثلاثة (إدراكية ووجدانية وسلوكية) هو ما تم تبنيه في البحث الحالي .

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات ، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي :-
أ- النظريات السلوكية : -نظرية ستاتس ب - نظرية الاشتراط الإجرائي

ب- نظريات التعلم الاجتماعي : -نظرية باندورا ب - نظرية هوفلاند

ج- النظريات المعرفية: -ا نظرية الاتساق المعرفي ب- نظرية التناظر المعرفي

أ- النظريات السلوكية :
١- نظرية ستاتس :

قدمت هذه النظرية من قبل ستاتس إذ يعد الاتجاهات نوع من الدافعية ، ومن ثم فإن دراستها في تكوينها وتغييرها ووظائفها هي دراسة لدافعية الإنسان. فالاتجاهات تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي البسيط ، فالمثيرات غير الشرطية مثل الطعام أو الماء أو الهواء تستثير لدى الفرد استجابة انفعالية إيجابية ، وهناك مثيرات أخرى تستثير استجابات انفعالية سلبية مثل المثيرات السمعية والبصرية المؤلمة. وإذا اقترنت هذه المثيرات بمثير محايد فإن الاستجابة الانفعالية ترتبط شرطياً بالمثير المحايد وبذلك يصبح المثير المحايد موضوعاً للاتجاه. إن المثير الذي يكتسب قيمة انفعالية للاتجاه أو موضوعه فإنه يمثل قوة تعمل كعزز موجب أو سالب في التعلم .

لقد عالج (ستاتس) عملية تكوين الاتجاه انطلاقاً من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وإنها تعزيزات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص بتكوين الاتجاه وبذلك فهي تمثل دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه إذا تكرر موقف الاتجاه نفسه

٢- نظرية الاشتراط الإجرائي : تعد نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي سكنر من

إن هذا التصور اغفل المكون الأساس في بناء الاتجاهات وهو البعد الإدراكي (المعرفي) ، صحيح إن هذا التصور لم يهمل الخبرة ، ولكن الخبرات التي يكتسبها الفرد قد تكون معزولة عن عملية إدراك هذه الخبرات كبعد معرفي (السيد ، ١٩٩٩ : ٤٥)

الفئة الثالثة : وتم التعامل مع مفهوم الاتجاه في ضوء المكون السلوكي (النزعة السلوكية) ، ومن هذه التعاريف:

١- تعريف (جلال،١٩٨٠): " الاستعداد للاستجابة للمواقف أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وهي في العادة مكتسبة تتحكم في الفرد عند الاستجابة "

٢- تعريف (قطامي ، ١٩٩٨): " استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو مثيرات من الأفراد أو أشياء أو موضوعات تستدعي هذه الاستجابة ، ويعبر عنها عادة بأحب أو اكره "

يلاحظ من هذين التعريفين إهمالهما للخبرة السابقة كمكون أساس في بناء الاتجاه وتباينها إزاء مفهوم الاستعداد.

التوجيه النظري الثاني :

- يعدّ الاتجاه محصلة لثلاثة مكونات (إدراكي ووجداني وسلوكي) ، ومن هذه التعاريف:

١- تعريف نيل (Neal،1983):

"محصلة التفاعل بين الادراكات والتقييمات الوجدانية التي تدفع الفرد إلى الميل للسلوك اتجاه الأشخاص والمواد والحالات والإحداث".

٢- تعريف سيرز وتايلر (Sears&

(Toylar,1991):"نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه واستعداده للقيام بأفعال معينة ، ويتمثل في درجات من القبول او الرفض نحو الموضوع أو القضية موضوع الاهتمام".(احمد ، ١٩٨٨ : ٢٠-٢١)

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

وينسعى إلى تكوين الاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي .

٢- **نظرية التنافر المعرفي** : قدم هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فستنجر ، التي تفسر عملية تكوين الاتجاه من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم ، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقاً للمعلومات الجديدة ، فالفرد المدخن يعد ذا اتجاه إيجابي نحو (التدخين) وهذا الموقف يمثل حالة من التوازن المعرفي الخاص بموضوع (التدخين) ، ولكن عندما يعلم الفرد إن التدخين مضر بالصحة فإن اتجاهه نحو (التدخين) ، سوف يتغير بسبب حدوث حالة من التنافر المعرفي بين الاتجاه السابق المتمثل بالمعلومات السابقة عن (التدخين)، والمعلومات الجديدة التي أدت إلى تكوين الاتجاه الجديد بدلاً من الاتجاه القديم (الحمداني، ٢٠٠٥: ٤١-٤٤) .

ثانياً : الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثتان على دراسة تتناول الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ، مما زاد من تدعيم حجتهما في تناولهما لموضوع البحث ، مما أعطى مؤشراً على أهمية دراسة الاتجاه نحو الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة البحث وإجراءاته

أولاً : **منهج البحث وإجراءاته** : تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها

ثانياً: **مجتمع البحث** : يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات جامعة الكوفة وللتخصص الدراسي العلمي والإنساني للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ ، وللدوام الصباحي فقط .

ثالثاً: **عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية الطبقية ، وبلغ قوامها (٢٠٠) طالبة ، موزعات بالتساوي في كليتي (الآداب والهندسة)

النظريات التي تفسر عملية تكون الاتجاه معتمدة على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها .

أ- **نظريات التعلم الاجتماعي** : تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد ، ومنها :

١- **نظرية باندورا**: ترجع هذه النظرية إلى (ألبرت باندورا) الذي يفسر عملية تكون الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة ، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة ، ويلقى إثابة على سلوكه ، فمن المحتمل جداً أن نقوم بتكرار هذا السلوك ، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب ، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده .

٢- **نظرية هوفلاند**: تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه من خلال المحاكاة والتقليد ، فالإتجاهات يتم تعلمها من قبل الفرد شأنها شأن العادات الشخصية أو :الحقائق أو المعارف . فالطفل يتعلم من الآخرين أن الحيوان صديق الإنسان ، وبناءً على ذلك فإنه يكتسب حب الحيوانات عن طريق المحاكاة والتقليد الذي يشمل كل أنواع السلوك ومنها الاتجاهات . (متولي ، ٢٠١١ : ٤٤) .

ج- **النظريات المعرفية** : تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه بناءً على تنظيم الفرد لمعلوماته الخاصة عن موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البني المعرفية الخاصة به في ضوء المعلومات المستجدة عن موضوع الاتجاه .

ويمكن توضيح ذلك من خلال النظريات الآتية:

١- **نظرية الاتساق المعرفي** : قدمت هذه النظرية من قبل شارلس أوسجود ، وتفسر عملية اكتساب الاتجاهات على أساس أن الأفراد يمتلكون نوعين من الاتجاهات هي ،(الاتجاهات المتسقة والاتجاهات غير المتسقة) ، فالفرد يتمسك بالاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي، ولا يتمسك بالاتجاهات التي لا تتسق مع نظامه المعرفي

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

وللصفين الأول والرابع ، وجدول (١) يوضح ذلك .

(١) توزيع عينة البحث

التخصص الدراسي						
الإنساني				العلمي		
كلية الآداب				كلية الهندسة		
المجموع الكلي	المجموع	الصف الرابع	الصف الأول	المجموع	الصف الرابع	الصف الأول
٢٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٥٠

نحو ارتداء الزي الموحد ، التي تؤكد الدراسات ضرورة صياغتها بشكل مستقل (خليفة ، ٢٠٠٠ : ١٠١ - ١١٠) وفيما يأتي مكونات المقياس وتعريفها :

١- المكون الإدراكي (المعرفي) :

كل استجابة خاصة بالعمليات العقلية التي ترتبط بأسلوب تفكير الفرد و بالتعبيرات المبنية على المعتقدات والآراء والمعلومات والمعارف ذات العلاقة بموضوع الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد .

٢- المكون الوجداني (الانفعالي) : هي استجابات عصبية (انفعالية) تعبر عن نفسها في تعبيرات لفظية ، وتتمثل في مشاعر (الحب والكرهية)

رابعا: أداة البحث وتطبيقها : يستلزم لتحقيق أهداف البحث ، مقياس لقياس اتجاه الطالبات نحو ارتداء الزي الموحد ، ولعدم وجود مقياس لذا ارتأت الباحثتان ببناء مقياس لقياس اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد .

خطوات بناء المقياس:

أولاً: التخطيط للمقياس بتحديد المكونات التي تغطي فقراته .
ثانياً: جمع فقرات كل مجال وصياغتها .
ثالثاً: إجراء تحليل الفقرة .

أولاً: التخطيط للمقياس بتحديد المكونات وتعريفها : تم تحديد ثلاثة مكونات لمقياس الاتجاه

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

ثانياً: جمع فقرات كل مكون وصياغتها :
يتم جمع الفقرات وصياغتها وفقاً للخطوات الآتية:

[١-٢] : تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة عشوائية ، بلغت (٤٠) طالبة من طالبات الصفين الدراسيين الأول والرابع بفرعها العلمي والإنساني موزعات على جميع التخصصات الدراسية والصفوف الدراسية بالتساوي وكان الغرض من هذه العينة الحصول على رأي الطالبة بارتدائها الزي الموحد في الجامعة ، كما يوضح جدول (٢)

نحو أحداث أو أشياء أو أشخاص أو مواقف ، ويمكن التعرف على هذه الانفعالات من خلال القبول التام لموضوع الاتجاه أو رفضه ، وما بين هذين القطبين من الاستجابات .

١- المكون السلوكي (النزوعي) : هو المحصلة النهائية المتسقة مع تفكير الفرد وانفعالاته حول موضوع الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ، وتتم الاستجابة لذلك بشكل أفعال علنية وتعبيرات لفظية تتصل بالسلوك سواء كانت سلبية أم ايجابية (معوض ، ٢٠٠٠: ١١١) .

جدول (٢)

(٢) توزيع أفراد عينة الاستبيان الاستطلاعي المفتوح (للتالبات)

المجموع	الصف الدراسي		التخصص
	الرابع	الأول	
٢٠	١٠	١٠	العلمي
٢٠	١٠	١٠	الإنساني
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع الكلي

[٢-٢] : توزيع الفقرات على مكونات مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد:

وزعت الفقرات على المكونات الثلاثة المذكورة سابقاً ، وبواقع (١١) فقرة للمكون الإدراكي ، و(١٠) للمكون الوجداني ، و(١٠) للمكون السلوكي كما موضح في جدول (٣)

(٣) أرقام فقرات كل مكون في مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد

ت	مكونات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات التي تدل عليها
١	الإدراكي	١١	٣١،٢٨،٢٥،٢٢،١٩،١٦،١٣،١٠،٧،٤،١
٢	الوجداني	١٠	٢٩،٢٦،٢٣،٢٠،١٧،١٤،١١،٨،٥،٢
٣	السلوكي	١٠	٣٠،٢٧،٢٤،٢١،١٨،١٥،١٢،٩،٦،٣
	المجموع	٣١	

[٣-٢] طريقة المقياس :

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

[٢-٤] صلاحية الفقرات : بعد أن تمت صياغة الفقرات وتعليمات أو بدائل الإجابة بصيغتها الأولية وصياغة تعريف الاتجاه الكلي بمكوناته ، عرضتها الباحثتان على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس لمعرفة :

- مدى صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة . - مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجلة ومدى ملائمتها للمكون الذي وضعت فيه - سلبية الفقرات وإيجابيتها - إجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات على الفقرات والمكون الذي تنتمي إليه . - وبناء على آراء وملاحظات الخبراء باستعمال النسبة المئوية بإتمام ٨٠% كنسبة لقبول الفقرة وجدول (٤) يوضح ذلك

اعتمدت الباحثتان طريقة ليكرت (likert) في بناء مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لطالبات جامعة الكوفة وذلك للأسباب التالية :

- من الطرق الشائعة والمفضلة لقياس الاتجاهات في شتى الموضوعات .

- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد (العطية، ١٩٩٥ : ٢٤)

لذلك تمت صياغة بدائل الإجابة وفقاً لطريقة ليكرت ، وكانت البدائل المستعملة في المقياس هي (أوافق ذلك كثيراً ، أوافق على ذلك نوعاً ما ، محايد ، أعارض ذلك نوعاً ما ، أعارض ذلك كثيراً)

جدول (٤) أرقام فقرات مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ونسبة الموافقين والمعارضين من الخبراء

ت	أرقام الفقرات في المقياس	عدد الفقرات	الخبراء			
			الموافقون		المعارضون	
			ك	%	ك	%
١-	٢٤،٢٥،٢٢،١٨،١٧،١٥،١٣،١٢،١٠، ٢٨،٧،٦،٥،٣،	١٤	١٠	١٠٠	-	-
٢-	٣١،٣٠،٢٧،٢١،٢٠،١٩،١٦،١٤،٩، ٤،١	١١	٩	٩٠	١	١٠
٣-	٢٩،٢٦،٢٣،١١،٨،٢	٦	٨	٨٠	٢	٢٠

[٢-٥] ايجابية الفقرات وسليبيتها : حيث توزعت الفقرات الى فقرات سلبية وبلغ عددها (١١) فقرة ، وفقرات ايجابية وبلغ عددها (٢٠) فقرة ، وجدول (٥) يوضح ذلك

وفي ضوء ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس ، وإجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات ، وبهذا الإجراء أصبح عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بصيغته شبه النهائية مكون من (٣١) فقرة ، وبواقع (١١) فقرة للمكون المعرفي ، و(١٠) فقرة للمكون السلوكي ، و(١٠) فقرة للمكون الوجداني .

(٥) توزيع الفقرات من حيث اتجاهها سلباً أم إيجاباً

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

العدد	أرقام الفقرات في المقياس	اتجاه الفقرة
٢٠	٢٩،٢٧،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١ ١،٨،٧،٦،٤	ايجابية
١١	٣١،٣٠،٢٨،٢٦،١٩،١٠،٩،٥،٣،٢،١	سلبية
٣١		المجموع

[٦-٢] تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية :

بما إن الفقرات مقسمة إلى فقرات ايجابية وسلبية ، فقد أعطيت للفقرات الايجابية أوزان تراوحت ما بين (١-٥) ، حيث (٥) درجات للبدل (أوافق على ذلك كثيرا) و (٤) درجات للبدل (أوافق على ذلك نوعا ما) ، (٣) درجات للبدل (محايد) ، و(٢) درجات (أعارض ذلك نوعا ما) و(١) درجة (أعارض ذلك كثيرا) ، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية ، وبما عدد فقرات المقياس (٣١) فقرة ، فان المدى النظري لدرجات الاتجاه يتراوح ما بين (١٥٥-٣١) ، وحيث إن الدرجة القصوى في

[٧-٢] : إجراء تحليل الفقرات :

ويقصد بتحليل الفقرات لاختيار الفقرات ذات القدرة على التميز بين المستجيبين الأقوياء في السمة التي يقيسها المقياس وبين الضعفاء منهم ، كما إن عملية التحليل هذه تعد شرطا أساسا في طريقة ليكرت لبناء المقاييس (أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧: ٨٧) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين إجراء مناسباً في عملية تحليل الفقرات ، لذلك لجأت إليه الباحثتان ، واتبعت الخطوات التالية :

- رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة تصاعدياً

- اختيرت أعلى (٢٧%) من الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ، وأدنى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة الدنيا ، وبذلك بلغت عدد الاستمارات في

المقياس هي عدد فقرات المقياس مضروباً في عدد البدائل إي (٥×٣١) = ١٥٥ والدرجة الصغرى هي عدد عبارات المقياس ، إما درجة الحياد هي (٩٣)* ، وعليه إذا كانت درجة المستجيب عن المقياس أكثر من درجة الحياد فإنها تشير إلى الاتجاه المؤيد للموضوع المقاس ، وإذا كانت درجة مستجيب أقل من درجة الحياد ، فإنها تشير إلى الاتجاه المعارض للموضوع المقاس وبهذه الطريقة تم تصحيح جميع الاستمارات .

البحث الحالي (٤٠) استمارة في كل مجموعة ، أي أن الاستمارات التي خضعت للتحليل (٨٠) استمارة ، من عينة اختيرت بالعشوائية التطبيقية ، بلغ قوامها (١٥٠) طالبة من الصفين الدراسيين الأول والرابع وللتخصصين العلمي والإنساني وبالتساوي تقريبا ، وباستعمال T.test لعينتين مستقلتين ، يتبين أن جمع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) درجة وجدول (٦) يوضح ذلك .

* تم حساب المتوسط الفرضي (الحياد) عن طريق استخراج متوسط البدائل الخمسة (مج) درجات البدائل وعددها (١+٢+٣+٤+٥) = ١٥ ÷ (١٥) = ٣ ومن ثم ضرب الناتج × عدد الفقرات = (٣×٣١ = ٩٣)

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

(٦) معاملات تمييز فقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين

serial	Groups	N	Mean	Std. Deviation	T . test	serial	Groups	N	Mean	Std. Deviation	T . test
1	العليا	40	3.60	.632	13.508	16	العليا	40	3.90	.729	11.111
	الدنيا	40	1.97	.422			الدنيا	40	1.62	.837	
2	العليا	40	4.17	.594	8.628	17	العليا	40	4.15	.833	13.092
	الدنيا	40	2.18	.549			الدنيا	40	1.95	1.06	
3	العليا	40	4.50	.816	7.511	18	العليا	40	4.05	.677	10.312
	الدنيا	40	2.55	.552			الدنيا	40	2.42	.984	
4	العليا	40	4.45	.749	12.250	19	العليا	40	4.37		8.602
	الدنيا	40	2.67	.405			الدنيا	40	2.42	.925	
5	العليا	40	4.32	.826	6.453	20	العليا	40	3.80	.902	9.542
	الدنيا	40	2.67	.615			الدنيا	40	2.12	.405	
6	العليا	40	3.92	0.039	8.234	21	40	4.02	.7759	.945	7.345
	الدنيا	40	2.60	0.456			40	2.00	.5767	1.285	
7	العليا	40	3.75	.701	9.088	22	العليا	40	3.82	2.666	8.544
	الدنيا	40	2.12	.882			الدنيا	40	2.12	.930	
8	العليا	40	4.37	.667	11.544	23	العليا	40	3.37	.505	9.234
	الدنيا	40	2.05	1.084			الدنيا	40	2.12	3.65	

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

9	العليا	40	3.82	.635	6.30	24	العليا	40	3.70	2.568	7.956
	الدنيا	40	6.90	8.547			العليا	40	1.80	.991	
10	العليا	40	3.65	.699	5.487	25	العليا	40	3.97	3.64	7.000
	الدنيا	40	5.60	13.132			العليا	40	2.00	2.27	
11	العليا	40	4.17	.8439	4.487	26	العليا	40	3.70	.882	10.539
	الدنيا	40	3.57	7.754			العليا	40	2.00	.861	
12	العليا	40	4.35	.678	7.734	27	العليا	40	4.10	.847	10.334
	الدنيا	40	2.47	.774			العليا	40	2.27	.648	
13	العليا	40	4.37	.515	15.297	28	العليا	40	4.02	.847	10.077
	الدنيا	40	2.12	.916			العليا	40	2.67	.777	
14	العليا	40	4.32	.615	13.747	29	العليا	40	3.85	.784	7.432
	الدنيا	40	1.92	.483			العليا	40	2.650	.891	
15	العليا	40	3.65	.871	11.348	30	العليا	40	4.20	.655	7.716
	الدنيا	40	1.90	.789			العليا	40	2.52	.802	
						31	العليا	40	4.54	.533	7.878
							العليا	40	2.6	.686	

وقد تحقق ذلك للمقياس الحالي عندما استخرجت معاملات التمييز للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وباستخدام الاختبار التائي T. Test (الموضحة سابقا)

[٣ - ٥] علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس ، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على مقياس ل(١٥٠) استمارة وهي الاستثمارات ذاتها التي أخضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا لدى

مؤشرات صدق مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد وثباته :

[٣ - ١] : الصدق : وكان للمقياس الحالي مؤشرات للصدق هما :

[٣ - ٢] : الصدق الظاهري : وقد تحقق في البحث الحالي من خلال عرضة على مجموعة من الخبراء والملحق (١) يوضح ذلك

[٣ - ٣] : صدق البناء : وقد تحقق من خلال المؤشرات الآتية :

[٣ - ٤] القوة التمييزية للفقرة .

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٥) (٧)

(٠,٥) بدرجة حرية (١٤٨) كما هو موضح في جدول

(٧) معاملات الارتباط للدرجات عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية مع قيم الاختبار التائي لاختبار دلالة

معاملات الارتباط

serial	Correlations	T . test	serial	Correlations	T . test
1	0.342	7.328	17	0.467	9.165
2	0.376	7.537	18	0.411	8.594
3	0.534	10.845	19	0.322	6.643
4	0.408	8.347	20	0.385	6.432
5	0.579	11.654	21	0.465	9.065
6	0.443	8.543	22	0.523	10.543
7	0.354	6.889	23	0.365	7.489
8	0.365	7.436	24	0.646	12.231
9	0.478	8.654	25	0.385	6.776
10	0.537	10.876	26	0.532	11.690
11	0.362	6.378	27	0.543	11.654
12	0.398	7.562	28	0.478	10.543
13	0.360	6.458	29	0.354	6.897
14	0.409	8.432	30	0.587	11.856
15	0.370	6.498	31	0.402	8.584
16	0.576	11.693			

حسب معامل ارتباط بيرسون في كل فقرة والمجموع الكلي للمكون الواحد الذي توجد فيه ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ، كما موضح في جدول (٨)

[٣- ٦] علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون : لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي توجد فيه تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البحث البالغ عددها (١٥٠) استمارة وفق مكونات المقياس الثلاث ، ثم

(٨) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمكون وبين الدرجة الكلية للمقياس مع

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

البعد السلوكي			البعد الوجداني			البعد المعرفي		
serial	Correlatio ns	T . test	serial	Correlatio ns	T . test	serial	Correlatio ns	T . test
1	0.514	11.15	1	0.408	7.43	1	0.374	7.50
2	0.414	9.12	2	0.335	5.72	2	0.574	15.54
3	0.404	9.53	3	0.511	11.08	3	0.640	12.48
4	0.543	10.65	4	0.508	11.02	4	0.556	10.02
5	0.419	10.65	5	0.464	9.74	5	0.475	11.46
6	0.617	27	6	0.563	17	6	5.53	7
7	0.530	11.56	7	0.437	9.08	7	0.480	10.20
8	0.366	7.21	8	0.420	10.32	8	0.543	12.06
9	0.447	9.06	9	0.486	10.46	10	0.577	13.15
10	0.389	7.40	10	0.512	11.38			
11	0.514	11.15						

قيم الاختبار التائي لاختيار دلالة معاملات الارتباط

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) وهذا يعني أن المكونات الاتجاه الثلاثة كلها تعبر عن ظاهرة واحدة ذات ارتباط عالٍ أي تتحد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، وجدول (9) يوضح ذلك

[3-7] : صدق الارتباطات الداخلية : العلاقة الارتباطية بين المكونات وتسمى أيضاً بالارتباطات الداخلية، التي تكون بين المكونات الثلاثة للاتجاه (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، واعتماداً على العينة السابقة، باستخراج معامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج إن معاملات الارتباط موجبة ودالة

(9) مصفوفة معاملات الارتباط بين المكونات الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو

ارتداء الزي الموحد

المكون	المعرفي	الوجداني	السلوكي

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

			المعرفي
		0.393	الوجداني
	0.530	0.432	السلوكي

* حسب الاختبار التائي لمعاملات الارتباط في الجدول أعلاه تبين انه دال إحصائياً عند مستوى (0,05) كالآتي
6,67 : 0,530 ، 5,47 : 0,432 ، 465 : 0,393 :

يوضح توزيع عينة الثبات وتم إعادة تطبيق المقياس بعد مضي فترة أمدها (14) يوماً عن التطبيق الأول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,80) وهو معامل ثبات عالٍ .

٤- الثبات: وقد قامت الباحثتان بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولحساب الثبات بهذه الطريقة ، طبق المقياس على عينة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائية قوامها (50) طالبة من الصفيين الدراسيين الأول والرابع وللتخصصين العلمي والإنساني في جامعة الكوفة ، جدول (10)

(10) توزيع عينة الثبات حسب الصف الدراسي والتخصص

المجموع	الصف الدراسي		التخصص
	الأول	الرابع	
25	13	12	العلمي
25	13	12	الإنساني
50	26	24	المجموع

حساب الثبات للعينة ككل ، والبالغة (50) طالبة ، وتبين إن جميع معاملات الثبات جيدة كما موضح في جدول (11)

[١-٤]: حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على وفق مكونات المقياس :

تم حساب الثبات وفق هذه الطريقة لمكونات المقياس ، بحيث اعتمدت العينة ذاتها في

(11) معاملات الثبات لمكونات مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي موحد لمكونات مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بطريقة إعادة الاختبار

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

معاملات الارتباط	المكون
0,79	المعرفي
0,78	الوجداني
0.81	السلوكي
0,80	العينة ككل

وبهذا الإجراء تم التوصل إلى المقياس بصيغته النهائية ، ملحق (١) يوضح ذلك

- قبل عرض نتائج البحث ، لابد من معرفة الخصائص الإحصائية لعينة البحث وجدول (١٢) يوضح ذلك

النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على بيانات البحث وتفسيرها وفق تسلسل أهداف البحث وفرضياته :

(١٢) الخصائص الإحصائية لعينة البحث

		Statistic	Std. Error
Mean	الوسط الحسابي	86.80	.803
Median	الوسيط	88.00	
Std. deviation	الانحراف المعياري	11.36	
Minimum	الحد الأدنى	44.00	
Maximum	الحد الأعلى	130.00	
Range	المدى	10.00	
Skewness	الالتواء	0.077	.172

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

Kurtosis	التقلطح	2.720	.342
----------	---------	-------	------

ولتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لبيانات البحث ، لا بد من معرفة :

١ - حجم عينة أو عيني البحث : يجب أن يكون حجم كل عينة (٣٠) فردا ، وان حجم العينة للبحث الحالي بلغت (٢٠٠) فردا .
٢-الاعتدالية : إن يكون توزيع عينة أو عيني البحث توزيعا اعتداليا . (الدردير ، ٢٠٠٦ :
(١٣) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد باستخدام اختبار كلومجروف - سيمنروف

١ - حجم عينة أو عيني البحث : يجب أن يكون حجم كل عينة (٣٠) فردا ، وان حجم العينة للبحث الحالي بلغت (٢٠٠) فردا .
٢-الاعتدالية : إن يكون توزيع عينة أو عيني البحث توزيعا اعتداليا . (الدردير ، ٢٠٠٦ :
(١٣) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد باستخدام اختبار كلومجروف - سيمنروف

١ - حجم عينة أو عيني البحث : يجب أن يكون حجم كل عينة (٣٠) فردا ، وان حجم العينة للبحث الحالي بلغت (٢٠٠) فردا .
٢-الاعتدالية : إن يكون توزيع عينة أو عيني البحث توزيعا اعتداليا . (الدردير ، ٢٠٠٦ :
(١٣) نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالي لدرجات الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد باستخدام اختبار كلومجروف - سيمنروف

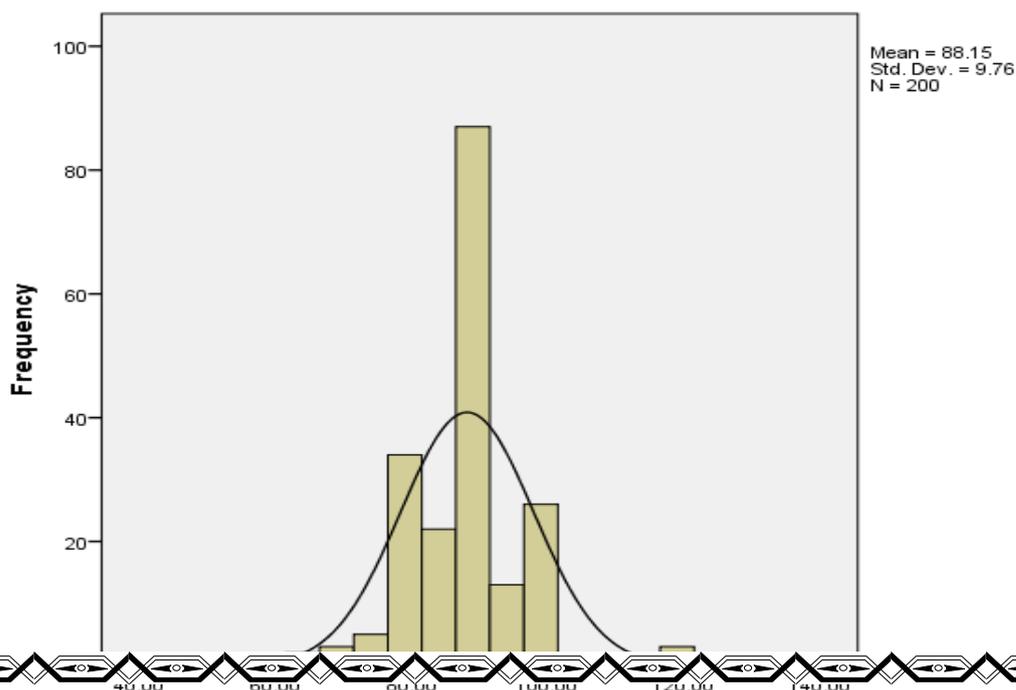
سيمنروف

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistic	Df	Sig. (P .value)
VAR00001	0,129	200	0,200

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي إن قيمة (sig. p.valu) تساوي (٢٠%) وهي اكبر من (١) ، عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني إن بيانات العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي ، وشكل (١) يوضح ذلك

شكل (١)



الاتجاه نحو الزي الموحد للعين ككل

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

• الهدف الأول :

أشارت النتائج إلى إن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بلغ (٨٦,٨٠) درجة وبتباين وانحراف معياري مقداره (١١ , ٣٦) درجة ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩٣) درجة ، يلاحظ انه اقل من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطات وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أنه دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) ولصالح المتوسط الفرضي ، إي إن درجة الاتجاه دون

الوسط ، وهذا يعني أن درجة العينة في الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد واطئة وبالاتجاه السلبي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة ." ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد " وجدول (١٤) يوضح نتائج الهدف الأول

Mean of simple	Std. Deviation	Mean of scale	T		Df	Sig.
			Counted	tabular		
86.80	11.36	93	5.222-	1,96	199	0,05

(١٤) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة والمتوسط الفرضي للمقياس

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأسباب التالية : ضعف رغبة الطالبات في التقيد بالألوان الحالية للزي الموحد المقررة من قبل وزارة

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

ارتداء الزي الموحد بين الكليات في جامعة الكوفة أو بين الجامعات العراقية ، ناهيك عن كون الطالبة في مرحلة شباب وهي مرحلة عمرية تتصف بالرغبة وبالاهتمام بشكلها وملبسها ، إضافة كونها امرأة ترغب في إظهار أنوثتها .

التعليم العالي والبحث العلمي ، رغبة الطالبة في التمرد على الزي الموحد ، نتيجة الضغط والمحاسبة الشديدة التي كانت تعانيها في المرحلة الإعدادية ، وان الطالبة في المرحلة الجامعة قد تظن أنها مرحلة الجامعة البهجة والحرية ، أو بسبب عدم المساواة في تطبيق

• الهدف الثاني :

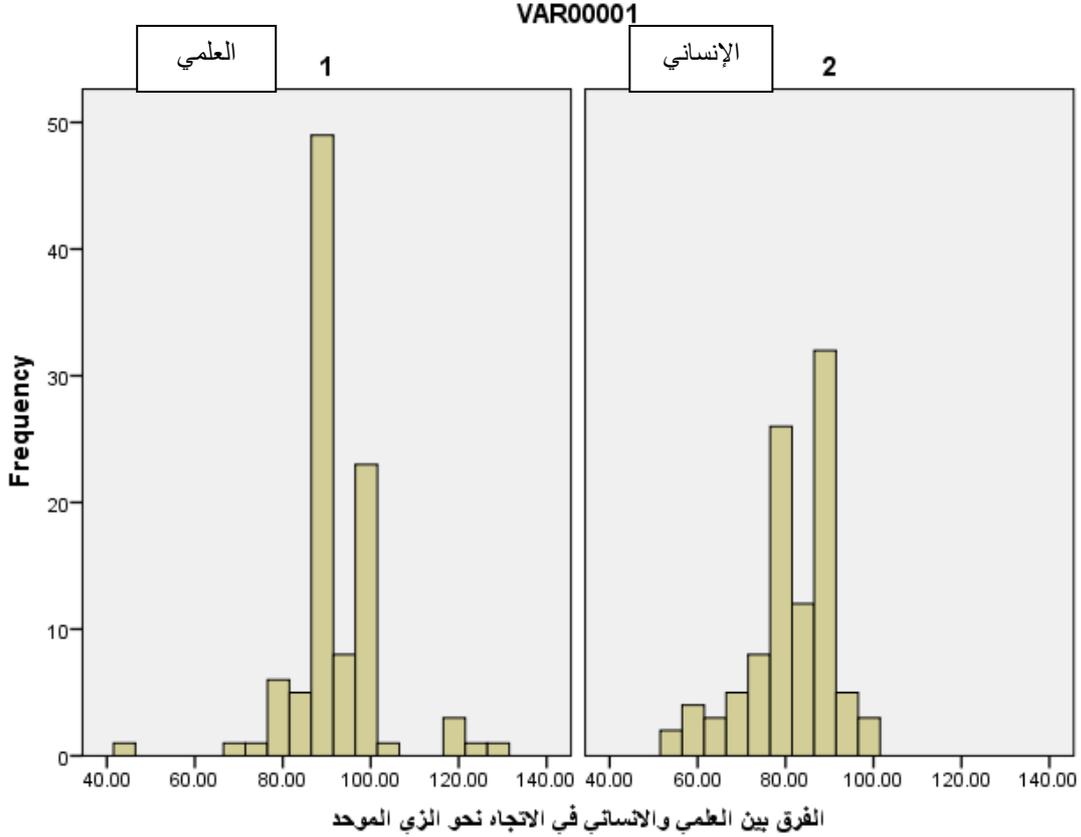
ذوات التخصص العلمي وبدرجة حرية (١٩٨) درجة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي ومتوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد " وتقبل الفرضية البديلة التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي ومتوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد." وجدول (١٥) وشكل (٢) يوضحان ذلك.

معرفة الفرق في درجة الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات الجامعة الكوفة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - أنساني) . أشارت النتائج إلى إن متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي البالغ (١٦,٩٢) . درجة وبانحراف معياري مقداره (٥٣,١٠) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني والبالغ (٤٥,٨١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥٠,٩) درجة ، وباستعمال T. test لعينتين مستقلتين، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الطالبات

Variable	N	Mean	Std. Deviation	T		Df	Sig
				counted	tabular		
Scientific	100	92.16	10.53	7.545	1.96	198	0.05
Huainan	100	81.45	9.50				

(١٥) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي ومتوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني في الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد



شكل (٢)

معرفة الفرق في درجة الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة وفقا لمتغير الصف الدراسي (الأول - الرابع) :

أشارت النتائج إلى إن متوسط درجات الطالبات ذي الصف الدراسي الأول البالغ (١٠٠ , ٣٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦٥ , ١٥) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبمقارنة هذا المتوسط مع متوسط درجات الطالبات ذوات الصف الدراسي الرابع الذي بلغ (٣١ , ٨٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٧ , ٩) درجة ،

ويمكن تفسير ذلك من خلال كون الطالبات ذوات التخصص العلمي ، قد يكون تخصصهن الدراسي أصعب من التخصصات الإنسانية ، فهن لا يمتلكن الوقت الكافي للاهتمام بذلك ، مما يجعل الطالبة اقل اهتماما بتغيير وارتداء الأزياء ، لذلك ترى اتجاهها نحوه يكون ايجابي ولم يكون لديها إي مشكلة .

الهدف الثالث :

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

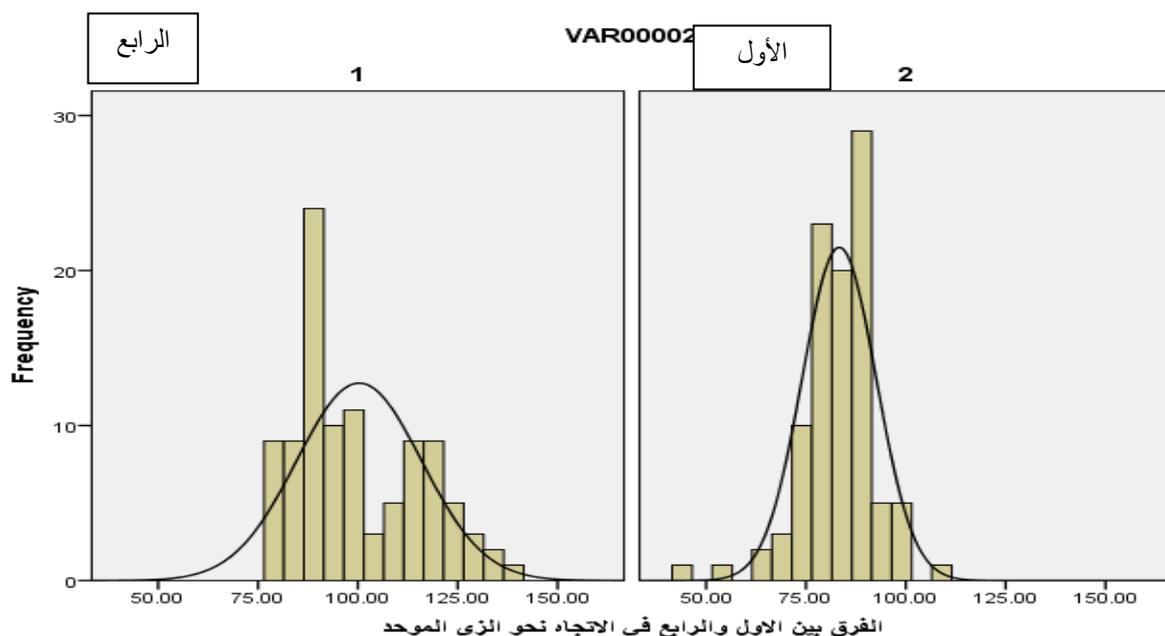
"وتقبل الفرضية البديلة التي تنص" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات الطالبات الصف الدراسي الاول ومتوسط درجات الطالبات الصف الدراسي الرابع على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد وجدول (١٦) وشكل (٣) يوضحان ذلك .

يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) لصالح الطالبات ذوات الصف الدراسي الأول وبدرجة حرية (١٩٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات الطالبات الصف الدراسي الأول ومتوسط درجات الطالبات الصف الدراسي الرابع على مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد ."

Variable	N	Mean	Std. Deviation	T		Df	Sig
				Counted	tabular		
<i>First</i>	<i>100</i>	100.30	15.65	9.337	1,96	198	0,05
<i>Fourth</i>	<i>100</i>	83.31	9.27				

(١٦) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطالبات ذوات الصف الدراسي الأول ومتوسط درجات الطالبات ذوات الصف الدراسي الرابع في الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد



الشكل (٣)

يزالن متعلقات بالنظام الساري في المرحلة
الثانوية ، وقلة معرفتھن بالجو الجامعي
ومتطلباته .

ويمكن تفسير ذلك كون الطالبات ذوات
الصف الدراسي الأول غير قادرات على
تجاوز التعليمات الخاصة بالجامعة كونھن لا

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات :

- 1- يتبين من خلال البحث الحالي هناك علاقة بين السلوك والاتجاه .
- 2- قد لا يشجع الزي الموحد المطبق الآن بجامعة الكوفة حاجات الطالبات النفسية
- 3- يتبين ان للصف الدراسي والتخصص اثر في الاتجاه نحو الزي الموحد .

ثانياً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :

- 1- استحداث مركز للإرشاد النفسي في جامعة الكوفة .
- 2- توظيف المنهج الدراسي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ارتداء الزي الموحد .
- 3- تفعيل دور الأستاذ الجامعي في إرشاده في غرس القيم الإسلامية التي تتلاءم مع مبادئ قيم الإسلام التي تؤكد على الحشمة والوقار .
- 4- إعادة النظر في الألوان الحالية المقررة في ارتداء الزي الموحد والأخذ بعين الاعتبار رغبة ورأي الطالبة في التصميم والألوان

قدر الإمكان حتى يكون لديها اتجاه ايجابيا نحوه .

- 5- إتباع أساليب تشجيعية للطالبات اللواتي يلتزمن بارتداء الزي الموحد .
- 6- اتفاق الجامعات العراقية حول الأساليب الانضباطية في حالة عدم التزام الطلبة بارتداء الزي الموحد .

ثالثاً : المقترحات :

- 1- قيام بدراسة حول معرفة الأسباب المؤدية إلى عدم رغبة الطالبة في ارتداء الزي الموحد.
- 2- قيام بدراسة حول اتجاه الطالبات نحو ارتداء النقاب .
- 3- قيام بدراسة حول علاقة الاتجاه نحو الزي الموحد والتحصيل الدراسي .
- 4- قيام بدراسة حول أثر السمات الشخصية في تطبيق ارتداء الزي الموحد لدى طالبات الجامعة
- 5- قيام بدراسة مقارنة بين الاتجاه نحو الزي الموحد لدى طالبات جامعة الكوفة وطالبات الجامعات العراقية الأخرى .

المصادر العربية

ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت

- خليفة ، محمد عبد اللطيف (٢٠٠٠) ، **المعتقدات الخرافية الشائعة في المجتمع الكويتي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية**، المجلد : ٢ ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .
- الدريد ، عبد المنعم احمد (٢٠٠٦) ، **الإحصاء البارامترى واللابامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، مصر ، عالم الكتب ، ط ١ .

- أبو حطب ، فؤاد وآخرون (١٩٨٧) ، **التقويم النفسي** ، القاهرة : الانجلو المصرية .
- احمد ، إبراهيم محمود (١٩٨٨) ، **الاتجاه العلمي لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات**، جامعة بغداد ،كلية ابن الرشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الحمداني ، إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٥) ، **اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي** ، رسالة

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

- السيد ، فؤاد وعبد الرحمن ، سعد (١٩٩٩)،
علم النفس الاجتماعي رؤية معاصره، القاهرة
 : دار الفكر الوري .
- العطية ، فوزية (١٩٩٥) ، **المدخل إلى علم
 النفس الاجتماعي**، بغداد : دار الحكمة .
- متولي ، احمد شعبان (٢٠١١) ، **الاتجاهات
 السياسية ومتغيرات الشخصية (التحرر-
 المحافظة) (وجهة الضبط) وعلاقتها
 بالاحتجاج السياسي**، رسالة ماجستير منشورة
 ، كلية الآداب جامعة أمينا .
- محمد ، الظريف سعد محمد (١٩٩٦) ، **برنامج
 مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في**
- الوقاية من الإدمان ، المؤتمر العلمي التاسع
 لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الحلوان في
 الفترة ٣-١٥ مارس .
- المعايطه ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠) ، **علم
 النفس الاجتماعي** ، ط ، عمان : دار الفكر
 للطباعة والنشر والتوزيع .
- المصري ، أبي الفضل جمال الدين (٢٠٠٥) ،
لسان العرب، ط٧ ، دار بيروت : لبنان .
- معوض ، خليل ميخائيل (٢٠٠٠) ، **علم النفس
 الاجتماعي** ، الإسكندرية : دار الفكر الجامعي

ملحق (١)

مقياس الاتجاه نحو ارتداء الزي الموحد بصورته النهائية

ت	الفقرات	بدائل الإجابة			
		أوافق على ذلك كثيرا	أوافق على ذلك نوعا ما	محايد	أعارض ذلك كثيرا
١	أجد أن الزي الموحد لا يعني اختفاء الأزياء الثمينة في الجامعة				
٢	يزعجني التفاوت بين الكليات في التزام الزي				
٣	تطبيق الزي الموحد يتنافى مع أجواء الديمقراطية التي نعيشها				
٤	أرى أن الزي الموحد يساعد على أظهار المساواة بين الطالبات				
٥	أكره التقيد بألوان الزي الموحد الحالية				
٦	يساعد الزي الموحد على الانضباط في الجامعة				
٧	أرى أن الزي الموحد أداة لتقليص الفروقات				

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

رقم	في المجتمع				
٨	يعزز الزي الموحد انتماء الطالبة للجامعة				
٩	تؤدي مشكلات الزي الموحد إلى نزاع مستمر بين الطالبات وإدارة الجامعة				
١٠	أرى أن الزي ليس حلاً للاستفزازات من قبل الرجال				
١١	الزي الموحد يشعر الطالبة بالتواضع والحشمة				
١٢	يخفف الزي الموحد العبء الاقتصادي الملقى على كاهل الأهالي				
١٣	اعتقد أن الزي الموحد يوفر الوقت الذي يهدر نتيجة الحيرة في اختيار الزي اللائق				
١٤	يبعث الزي الموحد الراحة النفسية إلى الأساتذة				
١٥	يقلل الزي الموحد الصراعات بين الطالبة وأهلها				
١٦	أؤمن أن الزي الموحد التزام اجتماعي وأخلاقي				
١٧	يزيد الزي الموحد الطالبة فخراً عندما ترتديه				
١٨	يحسن الزي الموحد المناخ الجامعي				
١٩	اعتقد أنه لا يوجد ترابط بين العلم وبين مظهر الطالبة أو ملبسها				
٢٠	تشعر الطالبة بارتداء الزي الموحد بالأمان				
٢١	يقلل الزي الموحد المنافسة بين الطالبات في ارتداء الملابس				
٢٢	اعتقد أن الزي الموحد يمنح الطالبة هويتها الجامعية				
٢٣	يؤدي الزي الموحد للطالبة التوافق مع الأخريات				
٢٤	يزيل الزي الموحد الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الطالبات				
٢٥	أرى إن الزي الموحد يضع حداً من تبرج الطالبة				
٢٦	اعتقد لا يوجد ترابط بين التزام الطالبة بالزي الموحد واستمرارها بالدراسة				
٢٧	من الضروري أن توفر الدولة مستلزمات الزي الموحد للطالبة				
٢٨	أرى أن توقيت الزي الموحد غير مناسب في الوقت الحاضر				

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

					أود إن يخصص مبلغا شهريا للطالب لشراء الزي الموحد	٢٩
					الزي الموحد يذكرني أنني مازلت في المرحلة الإعدادية	٣٠
					أرى أن قلة الالتزام بالزي الموحد يعني تمرد الطالبة على القانون	٣١

تقديرنا سلفا لتعاونكن

الباحثتان

SUMMARY

Attitudes toward uniform female students of university

Pr.Assisant Dr. Ameera Jabber Hashim

Ruka Aimer Malk Department of

sciences of Education and Psychology -

College of Education for Women - University of

Kufa

The aims of study to reveal attitudes toward uniform for students of university of Kufa for all samples , and according to (variable educational specialization (scientific , human) and (variable grade (

first , fourth) , The sample of this study consists of (200) students female of grades ((first , fourth) and educational specialization (scientific : engineering college , human : art college) , for duration the time of morning , for year 2013 – 2014 , who to select random class , to achieve The aims of study , which to construct scale of attitudes toward uniform for students of university , after derivate validity of kinds (face , construction through validity of discrimination and consistency of terms) and reliability of the all scale and of

اتجاه طالبات جامعة الكوفة نحو ارتداء الزي الموحد

..... components with the method of T – test , the results reveal reduction the level of attitudes toward uniform under the mean , this is mean the attitudes toward uniform for students of university of Kufa were negative, and There are statistical

differences of level (0,05) among the degrees of female students favor of educational specialization : scientific and grades: first grade ,) in lights of the results , the researchers a set of recommendations and proposals.